See the Prophet Peace Be Upon Him for Gebriel in his True Image, Number, Place and Time Study and Investigation: Subscribe to Search

Dr. Abdelmohsen Y. Al-Maili[(1)*] **Dr. Abdelrahman N. al-Mansouri**[(2)]

Received: 22/04/2024 Accepted: 14/07/2024 published: 03/03/2025

Abstract

Objectives: The study aims to clarify an issue in Quranic sciences related to the revelation received by the Prophet, specifically the number of times he saw Angel Jibreel (Gabriel) in his true form, along with the timing and locations of these visions. While most Quranic science books state that the Prophet saw Jibreel twice, the researchers investigated and examined the exact number, place, and time of these encounters.

Methods: The researchers followed an inductive and analytical approach by collecting Quranic verses and authentic Hadiths indicating the Prophet's visions of Jibreel in his true form, analyzing them, and explaining their implications regarding the described visions.

Findings: The study concluded that the Prophet saw Jibreel in his true form four times: in the Cave of Hira, when the beginning of Surah Al-Muddathir was revealed, during the Night Journey (Isra and Mi'raj), and after his return from Ta'if.

Conclusion: The total number of texts confirming the Prophet's visions of Jibreel in his true form consists of two Quranic verses and seven Hadiths

Keywords: Gebrell, his true image, Gebrell's body.

رؤية النبي ﷺ لجبريل عليه السلام على صورته الحقيقية، عددها ومكانها وزمانها: دراسة وتحقيق

د. عبد المحسن يوسف المعيلي **د. عبد الرحمن ناصر المنصوري**

ملخص

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحرير مسألة من مسائل علوم القرآن تتعلق بالوحي الذي ينزل على النبي ﷺ، وهي عدد مرات رؤيته لجبريل عليه السلام على صورته الحقيقية وعدد مراتها ومواضعها الزمانية والمكانية؛ إذ المشهور في كتب علوم القرآن أن عدد مرات رؤيته اثنتان، فقام الباحثان بتحرير هذه المسألة ودراستها، والتحقق من عدد مرات الرؤية ومكانها وزمانها.

المنهجية: وقد اتبع الباحثان في الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي، وذلك من خلال جمع الآيات والأحاديث الصحيحة الدالة على رؤية النبي ﷺ لجبريل عليه السلام بصورته الحقيقية، ثم تحليلها وبيان وجه دلالتها على الرؤية بالصفة المذكورة.

(1) Assistant Professor at the Faculty of Sharia and Islamic Studies at Kuwait university Interpretation and Hadith, Kuwait.

(2) Assistant Professor at the Faculty of Sharia and Islamic Studies at Kuwait university Interpretation and Hadith, Kuwait.

* ***Corresponding Author:*** abdulmohsen.almeaili@ku.edu.kw

DOI: https://doi.org/10.59759/jjis.v21i1.419

النتائج: إن عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريل عليه السلام بصورته الحقيقية أربعة، وهي: رؤيته في غار حراء، ورؤيته عند نزول صدر سورة المدثر، ورؤيته عند العروج به إلى السماء في حادثة الإسراء والمعراج، ورؤيته بعد عودته من الطائف.

الخلاصة: إن مجموع ما ورد من النصوص في إثبات عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريل بصورته الحقيقية: آيتان من القرآن الكريم وسبعة أحاديث.

الكلمات المفتاحية: جبريل، صورته الحقيقية، هيئة جبريل.

المقدمة:

الحمد لله الذي فضلنا على الأمم بالقرآن المجيد، ودعانا بتوفيقه إلى الأمر السديد، وقوّم به نفوسنا بين الوعد والوعيد، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، وصلى الله وسلم على الهادي الأمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن الاشتغال بالقرآن الكريم وعلومه لشرف عظيم، فكل علم يشرف بحسب ما يتعلق به، وقد خص الله هذه الأمة بالاشتغال بالقرآن الكريم ومباحثه، تفسيرا كان أو غيره من سائر علومه التي تتعلق به.

ومن جملة ما يتعلق بالقرآن الكريم مباحث تتعلق بجبريل عليه السلام، صاحب الوحي الأمين، الذي يرسله الله تعالى إلى رسله عليهم السلام؛ فهو أخص رسله من الملائكة وأفضلهم، كما أن محمدًا ﷺ أخص رسله من البشر وأفضلهم.

وقد جاء في القرآن الكريم آيات دالة على نزول جبريل عليه السلام بصفته الحقيقية على النبي ﷺ، وعضدتها أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة، وجعلها بعض العلماء من خصائص النبي ﷺ كما سيأتي، واختلف العلماء في تحديد عددها ومواضعها، مما يتطلب تحريرها لتنسجم مع بعضها.

وقد رأى الباحثان تناولها على وجه التفصيل والتحرير، مساهمة في تحرير مسألة من مسائل علوم القرآن وخصيصة من خصائص النبي ﷺ المتعلقة بالوحي.

أهمية الموضوع:

١- تحرير مسألة من مسائل علوم القرآن تتفرع عن موضوع الوحي وحالاته التي يكون عليها عند نزوله على النبي ﷺ.

٢- وجود ما ظاهره التعارض بين النصوص والآثار في عدد مرات رؤية النبي جبريلَ مما يوجب إزالة التعارض والإشكال بين تلك النصوص.

٣- عدّ أهل العلم رؤية النبي ﷺ جبريلَ عليه السلام بصورته الحقيقية من الخصائص التي اختص بها عن باقي المرسلين عليهم السلام، مما يبين أهمية تحرير عدد المرات التي أكرمَ بها النبي ﷺ.

أهداف الدراسة:

١- جمع النصوص في القرآن والسنة الصحيحة الواردة في رؤية النبي ﷺ جبريلَ عليه السلام بصورته الحقيقية.

٢- تحليل النصوص التي ظاهرها التعارض في مسألة من مسائل علوم القرآن وهي: عدد مرات رؤية النبي ﷺ جبريلَ عليه السلام على صورته الحقيقية ومواضعها.

٣- بيان القول الراجح في عدد مرات رؤية النبي ﷺ جبريلَ عليه السلام على صورته الحقيقية ومواضعها.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في وجود نصوص ظاهرها التعارض في تحديد عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريل عليه السلام على صورته الحقيقة، مما يستدعي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما النصوص الواردة في الكتاب والسنة الدالة على رؤية النبي ﷺ لجبريل على صورته الحقيقية؟

٢- كم عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريل على صورته من خلال تلك النصوص؟

٣- ما المواضع المكانية والأوقات الزمانية لتلك الرؤية من خلال تلك النصوص؟

حدود الدراسة:

الآيات والأحاديث التي دلت على رؤية النبي جبريلَ عليه السلام على صورته الحقيقية، سواء كانت الدلالة صريحة أو لا.

الدراسات السابقة:

تناولت عامة كتب علوم القرآن[١] هذه المسألة بصورة إجمالية، لكن بعد البحث وسؤال أهل التخصص لم يقف الباحثان على من حرر المسألة على الوجه الذي تناولناه، وذلك بذكر جميع النصوص الواردة فيها وعدد مرات الرؤية الأربعة ومكانها وزمانها.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المناهج العلمية الآتية:

١- المنهج الاستقرائي: ويتمثل في استقراء جميع النصوص من القرآن والأحاديث النبوية المتعلقة بالمسألة.

٢- المنهج التحليلي: ويتمثل في تحليل تلك النصوص وتفهمها للخروج بقول راجح مدعوم بالأدلة، تنسجم به جميع النصوص المتعلقة بالمسألة.

وقد رأينا أن تكون خطة البحث على الوجه الآتي:

خطة البحث:

تشتمل على مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

مقدمة وفيها: أهمية الموضوع، وأهداف الدراسة، وحدود الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وإجراءات البحث.

التمهيد: وفيه أهمية الخصائص النبوية والحكمة منها.

المبحث الأول: الآيات القرآنية الدالة على رؤية النبي ﷺ لجبريلَ بصورته الحقيقية. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الموضع المتعلق برؤية جبريل في سورة التكوير. وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تفسير الموضع الدال على رؤية جبريل عليه السلام.

المسألة الثانية: مكان الرؤية.

المسألة الثالثة: وقت الرؤية.

المطلب الثاني: الموضع المتعلق برؤية جبريل في سورة النجم. وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تفسير الموضع الدال على رؤية جبريل عليه السلام.

المسألة الثانية: مكان الرؤية.

المسألة الثالثة: وقت الرؤية.

المبحث الثاني: الأحاديث النبوية الدالة على رؤية النبي ﷺ لجبريلَ بصورته الحقيقية. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الأحاديث الصريحة.

المطلب الثاني: الأحاديث غير الصريحة.

المبحث الثالث: أقوال العلماء واختيار الباحثَين في عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريلَ بصورته الحقيقية. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أقوال العلماء في عدد مرات رؤية النبي ﷺ جبريل بصورته الحقيقية.

المطلب الثاني: اختيار الباحثَين في عدد مرات رؤية النبي ﷺ جبريلَ بصورته الحقيقية.

الخاتمة.

تمهيد: بذكر الخصائص النبوية:

من حكمة الله تعالى أن يفضل من شاء بما شاء، فخص سبحانه ما شاء من الأمكنة والأزمنة والأشخاص بما شاء من الفضائل والخصائص، كما خص سبحانه الأنبياء عليهم السلام بالوحي، وخص بعض الأنبياء في هذا الوحي بخصائص منها: تكليمه لبعضهم، كما وقع لموسى عليه السلام ومحمد ﷺ.

ومن جملة تلك الخصائص المتعلقة بالوحي رؤية النبي جبريلَ على صورته الحقيقية، فقد عدَّها القرطبي[٢] والسيوطي من خصائصه ﷺ[٣].

والخصائص النبوية هي ما خص الله تعالى به نبيه ﷺ في أمر ما، بحيث لا يشاركه فيها غيره[٤]، والحكمة منها إجمالا –والله أعلم– إبراز مكانة النبي ﷺ عن غيره.

وقد تكون لها حكم خاصة متعلقة بالخصيصة نفسها. فرؤية جبريل في صورته التي خلق عليها فيها حكم متعددة – غير إبراز مكانة النبي ﷺ عن سائر البشر– ومن ذلك:

١- تهيئة النبي ﷺ لأعباء الرسالة العظيمة وما يتبعها من مصاعب وابتلاءات، وهذا ظاهر في رؤية النبي ﷺ جبريلَ عليه السلام أول ما رآه في غار حراء.

٢- تثبيت فؤاد النبي ﷺ وتطمينه بأن معه من يعينه من الملائكة وهم بهذه الهيئة العظيمة القوية، ولقد كان الكفار يستهزئون بالنبي ﷺ حين يخبرهم برؤية جبريل عليه السلام ويدعون أنه من الجن(٥).

٣- إبراز صفات النبي ﷺ التي تدل بجلاء على صدق نبوته، فهو على أتم ما يكون من الصدق والأمانة عند قومه وهم يعرفونه أشد المعرفة كما قال الله تعالى: ﴿**مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**﴾[النجم: ٢-٣]، فهو صاحبهم ويعرفونه كمعرفة الصاحب لصاحبه، فما كان ليدع الكذب والخيانة على البشر ويكذب -حاشاه- على رب البشر ﷻ، ثم بين ما لا يعرفونه من صفاته ﷻ في قوله تعالى: ﴿**عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ**﴾[النجم: ٥]، إلى قوله: ﴿**لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى**﴾[النجم: ١٨]، قال ابن عاشور: "أي إن كنتم تجحدون رؤيَته جبريل في الأَرض فَلَقَد رَآه رؤيَةً أَعظَمَ منهَا؛ إذ رَآه في العَالَم العلويّ مصَاحبًا"(٦).

ولما كانت رؤية النبي لجبريل عليه السلام على صورته الحقيقية من خصائصه ﷺ، وهي من فروع مسألة كيفية الوحي المتداولة في كتب علوم القرآن، كان حريٌّ بهذه المسألة أن تدرس وتحرر.

المبحث الأول:
الآيات القرآنية الدالة على رؤية النبي ﷺ لجبريل بصورته الحقيقية

أتى موضعان في القرآن يدلان على رؤية النبي ﷺ جبريلَ بصورته الحقيقية:

الأول: الموضع الوارد في سورة التكوير.

الثاني: الموضع الوارد في سورة النجم.

وإليك بيانهما:

المطلب الأول: الموضع الذي يتعلق برؤية جبريل في سورة التكوير، وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾[التكوير: ٢٣]:

معنى الآية -في أحد وجهي التفسير- أن النبي ﷺ رأى جبريل عليه السلام بالصورة التي خلق عليها(٧)، وذهب إلى ذلك من مفسري السلف: مجاهد وقتادة وابن زيد وأبو الأحوص(٨)، وبه قال الطبري ولم يحك خلاف هذا القول عن السلف(٩)، وعامة المفسرين فسروا الآية به(١٠)، ولذلك نسبه ابن الجوزي إليهم دون حكاية خلاف(١١)، ولقد كان الكفار يستهزئون بالنبي ﷺ لما يخبرهم برؤية جبريل عليه السلام ويدعون أنه رأى الجن، "فَكَذَّبَهم اللَّه بنَفي الجنون عَنه ثمَّ بتَحقيق أَنَّه إِنَّمَا رَأَى جبريلَ القَويَّ الأَمينَ"(١٢).

المسألة الثانية: مكان الرؤية:

لم يختلف الناقلون لهذه الرؤية أنها كانت تحت أديم السماء وهو في الأرض ﷺ، لكن اختلفوا في تعيين المكان تحديدًا على أقوال مختلفة[١٣]، وليس هناك دليل واضح على تحديد المكان، لكن أصرح ما ورد في تحديد المكان حديث جابر بن عبد الله ﷺ في حكايته مجيء الوحي للنبي ﷺ بعد فتوره، فبتتبع رواياته يتضح أنه ﷺ جاور في حراء شهرا فلما قضى جواره "استبطن الوادي فسمع صوتا في السماء فلما رفع رأسه رأى الملك الذي قد جاء بحراء جالس على عرش بين السماء والأرض"[١٤].

ويستفاد من النص المذكور: أن النبي ﷺ كان في وادٍ، وأنه كان عند رجوعه من حراء[١٥].

المسألة الثالثة: وقت هذه الرؤية:

ذكر أهل العلم أقوالا متعددة في تحديد وقت هذه الرؤية:

- **القول الأول:** إنها بعد أمر غار حراء في البطحاء أو الأبطح حين رآه على كرسي بين السماء والأرض[١٦].
- **القول الثاني:** إنها بغار حراء على كرسي بين السماء والأرض[١٧].
- **القول الثالث:** إنها عند سدرة المنتهى، وسمي ذلك الموضع أفقا مجازا[١٨].

وأصرح ما ورد في تحديد الوقت حديث جابر بن عبد الله –رضي الله عنهما– أنه ذكر عن النبي ﷺ وَهوَ يحَدّث عَن فَترَة انقطاع الوحي فَقَالَ في حَديثه: «بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتًا من السّماء، فرفعت بصري، فإذا الملك الّذي جاءني بحراءٍ جالسٌ على كرسيٍّ بين السّماء والأرض، فرعبت منه، فرجعت فقلت: زمّلوني زمّلوني، فأنزل اللّه تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ**﴾[المدثر: ١-٢] إلى قوله ﴿**وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ**﴾[المدثر: ٥]، فحمي الوحي وتتابع»[١٩]، وكان هذا بعد نزول صدر سورة اقرأ، وقيل: إنها بعد ثلاث سنوات من البعثة[٢٠].

المطلب الثاني: الموضع الذي يتعلق برؤية جبريل في سورة النجم، وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تفسير الموضع فيما يدل على رؤية جبريل عليه السلام:

قال الله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى**﴾[النجم: ١٣-١٨]، هذا الموضع في سورة النجم نزل بعد آية التكوير[٢١]، واختلف المفسرون في معناها على عدة أقوال[٢٢]، والذي ترجح للباحثَين هو تفسيرها برؤية ثانية للنبي ﷺ جبريلَ عليه السلام بصورته الحقيقية، وهو قول ابن مسعود وعائشة –رضي الله عنهما– [٢٣] وجماعة من السلف[٢٤] وأكثر العلماء والمفسرين[٢٥][٢٦]، ويدل على صحة هذا القول مجموع أمرين:

الأول: سياق الآية حيث إنها في سياق الحديث عن جبريل وذكر أوصافه، فالأنسب اتحاد الضمير.

الثاني: إن سياق الآية في الرد على تكذيب المشركين للرسول ﷺ، ولا آية تستحق الإنكار من المشركين لو كان رآى جبريل على هيئة بشر؛ إذ لا خصوصية له في ذلك، فدل على رؤيته حقيقة، ولذلك تضمنت الآية عدةً من المؤكدات لغرابة الأمر وندرته، قال ابن عاشور في تفسير الآيات المتقدمة: "أَي إن كنتم تجحدون رؤيَته جبريل في الأَرض فَلَقَد رَآه

رؤيَةً أَعظَمَ منهَا إذ رَآه في العَالَم العلويّ مصَاحبًا، ... فَتَأكيد الكَلَام بلَام القَسَم وَحَرف التَّحقيق لأَجل مَا في هَذَا الخَبَر منَ الغَرَابَة"[٢٧].

المسألة الثانية: مكان الرؤية:

أثبتت الآيات أن مكان الرؤية: في العالم العلوي كما في قوله تعالى: ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾[النجم: ١٤]، فالعندية هنا ظرف تدل على مكان حصول الرؤية، وهي مكان عال جدا، واختلفت الروايات في تعيين مكانها تحديدًا؛ ففي رواية مسلم: إنها فوق السماء السادسة[٢٨]، وفي رواية عند البخاري: إنها فوق السماء السابعة[٢٩]، وجمع ابن حجر بين الروايات فذكر أن أصلها في السادسة وتمتد إلى السابعة[٣٠].

المسألة الثالثة: وقت الرؤية:

هذه الرؤية الثانية كانت في ليلة الإسراء والمعراج في السنة العاشرة من البعثة كما قال ابن كثير[٣١].

المبحث الثاني:
الأحاديث النبوية الدالة على رؤية النبي ﷺ لجبريل بصورته الحقيقية.

وردت عدة أحاديث صريحة الدلالة وغير صريحة في رؤية النبي ﷺ جبريلَ عليه السلام بصورته الحقيقية، ويمكن تناولها في مطلبين:

المطلب الأول: الأحاديث الصريحة.

وهي خمسة أحاديث:

- **الحديث الأول:** حديث جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- في نزول صدر سورة المدثر في الصحيحين وفيه: أن النبي ﷺ قال: «فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه»[٣٢]. والشاهد منه قوله: «فإذا الملك الذي جاءني بحراء» وهو صريح في مجيء الملك بصورته الحقيقية ويبينه ثلاثة أمور:

الأول: قوله: «جالس على كرسي بين السماء». تدل على كونه في السماء، وهذا دال على كونه على صورته الحقيقية.

الثاني: قوله: «فرعبت منه». والمقتضي للرعب منه أنه رآه على صورته الحقيقية العظيمة.

الثالث: إن الحال الأولى التي جاءه بحراء كان على صورته الحقيقية -كما سيأتي التدليل عليه في الحديث-، و(أل) في «المَلَك» عهدية تشير إلى عين حالته الأولى المشار لها عند مجيئه في غار حراء، ولو جاءه بغير صورته لما عرفه.

- **الحديث الثاني:** حديث ابن مسعود ﷺ في الصحيحين عن قَول الله ﷻ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾[النجم: ٩]، قال ابن مَسعودٍ ﷺ: «رأى جبريل له ستّمائة جناحٍ»[٣٣]. وهو صريح في الدلالة على رؤيته على صورته الحقيقية؛ لأن هذه الصفة المذكورة ليست من الهيئات التي تشكل بها، فلم يبق إلا صورته الحقيقية، ولذلك خصها ابن مسعود ﷺ بالذكر بيانا لفضيلته ﷺ، لا سيما مع الأحاديث الواردة في سورة النجم تتأكد دلالتها على رؤيته الحقيقية في المعراج كما سيأتي.

- **الحديث الثالث:** حديث عائشة –رضي الله عنها–: عن مسروق أنه سأل عائشة –رضي الله عنها– عن قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾[التكوير: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾[النجم: ١٣]، فقالت: أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «إنّما هو جبريل، لم أره على صورته الّتي خلق عليها غير هاتين المرّتين، رأيته منهبطًا من السّماء سادًّا عظم خلقه ما بين السّماء إلى الأرض»[٣٤]، والشاهد منه قوله: «على صورته» أي: الحقيقية وهو صريح في الدلالة.

- **الحديث الرابع:** حديث عائشة –رضي الله عنها–: "لم يره في صورته إلاّ مرّتين: مرّةً عند سدرة المنتهى، ومرّةً في جيادٍ له ستّمائة جناحٍ قد سدّ الأفق"[٣٥] والشاهد منه قولها: "في صورته" أي: الحقيقية، وهو صريح في الدلالة.

- **الحديث الخامس:** حديث ابن مسعود ﷺ أنه قال: "إنّ محمّدًا لم ير جبريل في صورته إلّا مرّتين، أمّا مرّةً، فإنّه سأله أن يريه نفسه في صورته، فأراه صورته فسدّ الأفق، وأمّا الأخرى، فإنّه صعد معه حين صعد به"[٣٦]. والشاهد منه قوله: "في صورته" وقوله: "فأراه في صورته" أي: الحقيقية، وهو صريح في الدلالة.

المطلب الثاني: الأحاديث غير الصريحة.

ورد حديثان غير صريحين:

- **الحديث الأول:** حديث عائشة –رضي الله عنها– في قولها: "حتى جاءه (فجئه) الحقّ وهوَ في غار حرَاءٍ"[٣٧] والشاهد منه قوله: (فجئه الحق). وهو غير صريح في الرؤية لجبريل بصورته الحقيقية، لكن يقوي أن الرؤية كانت حقيقية: فزعه ﷺ الشديد منه؛ لأن المقتضي للفزع هو رؤيته على صورته الحقيقية، وحديث جابر ﷺ المتقدم يقوي ما اخترناه عند قوله: «فإذا الملك الذي جاءني بحراء» مما يدل على تطابق الحالتين[٣٨].

- **الحديث الثاني:** حديث عائشة –رضي الله عنها– في قصة رجوع النبي ﷺ من الطائف قال ﷺ: «فلم أستفق إلّا وأنا بقرن الثّعالب فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابةٍ قد أظلّتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إنّ اللّه قد سمع قول قومك لك، وما ردّوا عليك»[٣٩].

والشاهد منه قوله: «فنظرت فإذا فيها –أي: السحابة– جبريل» فالنظر لجبريل في السحابة يظهر منه أنه لم يكن على صورة بشر بل بصورته الحقيقية، ويقويه أن عامة الأحاديث في مجيئه بصورته الحقيقية تكون في السماء، وعامة الأحاديث في رؤيته عند التشكل بهيئة أخرى تكون في الأرض.

المبحث الثالث:

أقوال العلماء واختيار الباحثين في عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريل بصورته الحقيقية.

اختلف العلماء في تحديد عدد المرات التي رأى فيها النبي ﷺ جبريل بصورته الحقيقية، وسنتناول في هذا المبحث أقوال العلماء، ثم ما ترجح للباحثَين في ضوء النصوص المتقدمة.

المطلب الأول: أقوال العلماء في عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريلَ بصورته الحقيقية:

اختلف أهل العلم في عدد المرات لرؤية النبي ﷺ لجبريلَ عليه السلام في صورته الحقيقية على أقوال:

١- **القول الأول:** إنهما مرتان، وهو قول أكثر العلماء والسلف كما مر معنا في تفسير موضع الرؤية من سورة النجم(٤٠).

٢- **القول الثاني:** إنها مرة واحدة، وهو قول الشعبي(٤١).

٣- **القول الثالث:** إنها ثلاث مرات، وهو قول ابن حجر(٤٢).

المطلب الثاني: اختيار الباحثين في عدد المرات لرؤية النبي ﷺ جبريلَ بصورته الحقيقية:

الأقرب للباحثَين –والله تعالى أعلم– أنها أكثر من رؤية، والذي تبين لنا أن مجموعها أربعة، وبعضها ورد في الروايات صراحة وبعضها غير صريح، وبعضها في الأرض وبعضها في السماء، وهي كالآتي:

١- **الرؤية الأولى: رؤيته ﷺ جبريلَ عند بدء الوحي في غار حراء:**

رؤية النبي ﷺ جبريلَ في صورته الحقيقية في غار حراء في أول ما نزل من الوحي، ولهذا فزع النبي ﷺ فزعا شديدا، وخاف على نفسه، وذهب لخديجة، وقال: «زملوني زملوني»، ومما يقوي أنه رآه بصورته الحقيقية أن النبي ﷺ عرف جبريل عليه السلام لما رآه بصورته الحقيقية صراحة كما في حديث جابر في الصحيح كما سيأتي في الرؤية الثانية.

واستشكل بعضهم: كيف يطيق النبي ﷺ الغط من الملك بصورته الملكية؟

والجواب: أنه لا مانع؛ لأن الله قواه على ذلك. وتكون من جملة معجزاته(٤٣).

٢- **الرؤية الثاني: رؤيته ﷺ جبريلَ بعد فتور الوحي عند نزول صدر سورة المدثر:**

بعد فتور الوحي رأى النبي ﷺ جبريل بين السماء والأرض كما في حديث جابر في الصحيحين المتقدم: «فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه».

ويؤكد هاتين الرؤيتين قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ**﴾[التكوير: ٢٣]، وما أتى عن كثير من السلف في تفسيرها أن النبي ﷺ رأى جبريل في صورته.

ويدخل في هذه الرؤية رؤيته جبريلَ عليه السلام في جياد مكة كما في حديث عائشة عند الترمذي(٤٤).

٣- **الرؤية الثالثة: رؤيته ﷺ جبريلَ في حادثة المعراج:**

رؤية النبي ﷺ جبريلَ في قصة المعراج عند سدرة المنتهى كما في حديث عائشة وابن مسعود المتقدمين، ويؤكد هذه الرؤية أيضا قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى**﴾[النجم: ١٣]، وتفسير كثير من السلف –كما تقدم– لها بأنها الرؤية لجبريل بصورته الحقيقية عندما صعد به إلى السماء.

٤- **الرؤية الرابعة: رؤيته ﷺ جبريلَ عند رجوعه من الطائف:**

رؤية النبي ﷺ جبريلَ في السحابة وهو قافل من الطائف كما في الحديث الثاني –من غير الصريح– المذكور عن عائشة –رضي الله عنها– في المبحث الثاني وفيه: «فإذا أنا بسحابةٍ قد أظلّتني، فنظرت فإذا فيها جبريل».

ويشكل على ما اخترناه أمران:

الأول: الأحاديث المرفوعة الدالة على تحديد عدد مرات رؤيته جبريلَ على صورته مرتين.

الثاني: آثار السلف الدالة على تحديد عدد مرات الرؤية بمرة أو مرتين.

أما الجواب عن الإشكال الأول فمن وجهين:

الأول: إن المرتين المذكورتين في الأحاديث حصرًا، هي التي كانت على تمام الصورة وأوضحها، وهي تختلف عن المرات الباقية التي كانت أنقص في تمام الرؤية؛ قال ابن حجر عند ذكر الأحاديث التي تثبت الرؤية عند أجياد –موفقا بينها وما ورد أنه لم يره إلا مرتين: "تكون هذه المرة غير المرتين المذكورتين، وإنما لم يضمها إليهما لاحتمال ألا يكون رآه فيها على تمام صورته، والعلم عند الله تعالى"(٤٥).

الثاني: إنها كانت مرتين لحين التنصيص عليها عند النطق بالحديث، ثم زاد الله تعالى نبيه فضلا فأراه جبريل مرة بعد مرة حتى بلغت أربعًا على ما اختاره الباحثان.

وأما الجواب عن آثار السلف: فيمكن أن يجاب عنها بالجواب الأول المتقدم أيضًا، ويضاف وجه آخر وهو: أن كل واحد منهم أخبر بما علمه، ومن علم حجة على من لم يعلم.

الخاتمة:

وفيها أهم النتائج:

نحمد الله أن يسر لنا بحث هذه المسألة، وقد توصل الباحثان إلى عدة نتائج وهي:

- اختلف ظاهر السنة في عدد المرات التي رأى النبي ﷺ جبريل عليه السلام بصورته الحقيقية؛ لهذا اختلف العلماء في عددها ومواطنها.
- ترجح للباحثَين أن عدد المرات المتيقنة لا تقل عن اثنتين، ودلالتهما في القرآن والسنة الصحيحة صريحتان.
- دل ظاهر السنة أن مجموع المرات التي حصلت فيها الرؤية يصل إلى أربع مرات، وهي: رؤيته في غار حراء، ورؤيته عند نزول صدر سورة المدثر، ورؤيته عند العروج به إلى السماء في حادثة الإسراء والمعراج، ورؤيته بعد عودته من الطائف.
- إن مجموع ما ورد من النصوص في إثبات عدد مرات رؤية النبي ﷺ لجبريل بصورته الحقيقية: آيتان من القرآن الكريم وسبعة أحاديث من السنة النبوية.

وأما التوصيات:

- يحث الباحثان على تحرير مسائل علوم القرآن التي تتناقلها كتب التخصص من غير تحرير، معتمدين على نقل الآخر عن الأول، ومن ذلك: تحرير القول بالأحوال التي جاء بها جبريل عند نزوله بالقرآن الكريم، وأن منها ما كان على صورته الحقيقية.

والحمد لله رب العالمين

الهوامش:

(١) ينظر: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، **الإتقان في علوم القرآن**، طبعة دار ابن كثير، دمشق، ط٤، ١٤٢٠هـ (١/ ١٦٠)؛ عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ (ت: ١١٥٠هـ)، **الزيادة والإحسان في علوم** القرآن، تحقيق: أصل هذا الكتاب مجموعة رسائل جامعية ماجستير للأساتذة الباحثين: (محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، خالد عبد الكريم اللاحم)، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، ط١، ١٤٢٧هـ (١/ ١١٩)؛ الزرقاني، محمد عبدالعظيم، **مناهل العرفان في علوم القرآن**، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م. (١/ ٦٤)؛ الحلبي، نور الدين محمد عتر، **علوم القرآن الكريم**، مطبعة الصباح – دمشق، ط١، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م، (ص١٨)؛ وكثير من الدراسات المعاصرة كذلك مثل: مراتب وحي الله للبشر في ضوء قوله (وما كان لبشر أن يكلمه الله..) د. ذياب بن مدحل العلوي. مج ٨ع١٦ لسنة ٢٠١٥. من مجلة الدراسات العقدية.

(٢) ينظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: ٦٧١هـ)، **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي**، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م (٨٧/١٧).

(٣) فبوب السيوطي على أحاديث رؤية جبريل عليه السلام على هيئته بقوله: (بَاب اختصَاصه ﷺ برؤيَة جبرئيل في صورته الَّتي خلق عَلَيهَا). ينظر: السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، **الخصائص الكبرى**، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت (٢٠٠/١). تفسير القرطبي(٨٧/١٧).

(٤) ينظر: الأشقر، محمد سليمان، **أفعال الرسول ﷺ ودلالتها على الأحكام الشرعية**، دار النفائس، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ/ ٢٠١٠م، (٢٦٢/١).

(٥) ينظر: الطاهر بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، **التحرير والتنوير** «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ (١٥٩/٣٠–١٦٠).

(٦) تفسير ابن عاشور (١٠٠/٢٧).

(٧) والحكمة –والله أعلم– من النص على أن النبي ﷺ رأى جبريل عليه السلام مع أنه رآه كثيرا أنها رؤية خاصة بصورته التي خلق عليها. ينظر: الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ (٤٧٤/٥).

(٨) ينظر: الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (المتوفى: ٣١٠هـ)، **جامع البيان في تأويل القرآن**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م (٢٥٩/٢٤–٢٦٠).

(٩) المصدر نفسه.

(١٠) ينظر: الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، **تفسير الماوردي = النكت والعيون**، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان (٢١٨/٦)، تفسير البغوي (٢١٧/٥–٢١٨)، ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن

عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ (٤٤٤/٥)، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ (٤٠٨/٤)، **تفسير القرطبي** (٢٤١/٩-٢٤٢)، ابن جزي الكلبي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، **التسهيل لعلوم التنزيل**، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، (٤٥٧/٢)؛ ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م (٣٣٩/٨)، تفسير الشوكاني (٤٧٤/٥)، **تفسير ابن عاشور** (١٥٩/٣٠-١٦٠).

(١١) **تفسير ابن الجوزي** (٤٠٨/٤).

(١٢) **تفسير ابن عاشور** (١٥٩/٣٠-١٦٠).

(١٣) ينظر: تفسير الماوردي (٢١٨/٦)، **تفسير البغوي** (٢١٧/٥-٢١٨)، **تفسير القرطبي** (٢٤١/٩-٢٤٢)، الآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ، (٢٦٥/١٥).

(١٤) البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري**، شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، (ح:٤).

(١٥) قال ابن عاشور في تفسير آية التكوير: "وَالمَقصود من هَذَا الوَصف نَعت الأفق الَّذي تَرَاءَى منه جبريل للنَّبي عَلَيهمَا الصَّلَاة وَالسَّلَام بأَنَّه أفقٌ وَاضحٌ بَيّنٌ لَا تَشتَبه فيه المَرئيَّات وَلَا يتَخَيَّل فيه الخَيَال، وَجعلَت تلكَ الصّفَة عَلَامَةً عَلَى أَنَّ المَرئيَّ مَلَكٌ وَلَيسَ بخَيَالٍ لأَنَّ الأَخيلَةَ الَّتي يَتَخَيَّلهَا المَجَانين إنَّمَا يَتَخَيَّلونَهَا عَلَى الأَرض تَابعَةً لَهم عَلَى مَا تَعَوَّدوه من وَقت الصّحَّة". تفسير ابن عاشور (١٥٩/٣٠-١٦٠).

(١٦) ذكر ذلك ابن عطية وابن كثير وحافظ الحكمي. ينظر: **تفسير ابن عطية** (٤٤٤/٥)، **تفسير ابن كثير** (٣٣٩/٨)، والحكمي، حافظ بن أحمد بن علي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، **معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول**، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، الناشر: دار ابن القيم – الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، (٦٥٨/٢).

(١٧) ذكره ابن جزي. ينظر: **تفسير ابن جزي** (٤٥٧/٢).

(١٨) ينظر: **تفسير ابن عطية** (٤٤٤/٥)، **تفسير ابن جزي** (٤٥٧/٢).

(١٩) أخرجه البخاري في **صحيحه**: كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدأ الوحي إلى رسول الله، ٧/١ (ح: ٤).

(٢٠) ينظر: العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز (٢٧/١)، الأشقر، عمر بن سليمان بن عبد الله العتيبي، **عالم**

الملائكة الأبرار، الناشر: مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، (ص: ٤٢).

(٢١) ينظر: الإتقان للسيوطي (٢١٦/١)، القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، **محاسن التأويل**، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ (٦٥/٩-٦٧)، تفسير ابن عاشور (٨٨/٢٧)، (١٣٩/٣٠).

(٢٢) ينظر: **تفسير الماوردي** (٣٩٤/٥) وذكر خمسة أقوال للمفسرين في ذلك.

(٢٣) ينظر: **تفسير الطبري** (٥١٠/٢٢-٥١٣).

(٢٤) مثل: مرة ومجاهد والربيع وغيرهم. ينظر: **تفسير الطبري** (٥١٠/٢٢-٥١٣).

(٢٥) نص على الأكثر النووي والشوكاني والقاسمي. ينظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: ٦٧٦هـ)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ (٦/٣)؛ تفسير الشوكاني (١٢٨/٥)؛ تفسير القاسمي (٦٥/٩-٦٧).

(٢٦) ينظر: تفسير الطبري (٥١٠/٢٢-٥١٣)؛ ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)؛ **شرح صحيح البخارى**، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، (٣٢٤/٣)؛ السبتي، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، **شَرح صَحيح مسلم** للقَاضى عيَاض المسَمَّى إكمَال المعلم بفَوَائد مسلم، تحقيق: الدكتور يحيَى إسمَاعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، (٤٧٧/٧)، **تفسير البغوي** (٣٠٥/٤)، **تفسير ابن الجوزي** (١٨٦/٤-١٨٧)، الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، **مفاتيح الغيب = التفسير الكبير**، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ (٢٤٤/٢٨)، تفسير القرطبي (٩٤/١٧)، تفسير ابن كثير (٤٤٥/٧، ٤٥١). ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، **مجموع الفتاوى**، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، (٢٣٥/١١)، وابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (المتوفى: ٧٥١هـ)، **التبيان في أقسام القرآن**، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان (ص:٢٣٥)؛ **تفسير الشوكاني** (١٢٨/٥)، **تفسير القاسمي** (٦٥/٩-٦٧)، **تفسير ابن عاشور** (١٠٠/٢٧).

(٢٧) **تفسير ابن عاشور** (١٠٠/٢٧).

(٢٨) القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى (١/ ١٠٩) برقم «٢٧٩».

(٢٩) البخاري: كتاب الصلاة، باب التوجه نحو القبلة حيث كان (٩/ ٣٩٩).

(٣٠) ينظر: **فتح الباري** لابن حجر (٢١٣/٧)، **فتح الباري** لابن رجب (٣٢٣/٢)، **تفسير القرطبي** (٩٤/١٧)، **تفسير الشوكاني** (١٢٨/٥)، **تفسير الآلوسي** (٥٠/١٤).

(٣١) ينظر: تفسير ابن كثير (٤٥١/٧). قال ابن كثير: "هذه هي المرة الثانية التي رأى رسول الله ﷺ فيها جبريل على صورته التي خلقه الله عليها، وكانت ليلة الإسراء".

(٣٢) أخرجه البخاري في **صحيحه** كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (ح: ٤)، ومسلم في **صحيحه**، كتاب الإيمان، كتاب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ١٤٣/١ (ح: ١٦١). قلنا: وهذا الموضع الثاني الذي قد يقال إن الوحي من القرآن نزل به جبريل عليه السلام وهو على هيئته التي خلق عليها.

(٣٣) البخاري: كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء (ح: ٣٢٣٢)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب في ذكر سدرة المنتهى (١٧٤).

(٣٤) مسلم: كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: {ولقد رآه نزلة أخرى} [النجم: ١٣]، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء (ح: ١٧٧).

(٣٥) الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، **الجامع الكبير = سنن الترمذي**، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م، (ح: ٣٢٧٨). وضعفه الألباني. قلنا: ولفظ الترمذي لم يأت بجديد إلا في تعيين مكان الرؤية الثانية، وتحديد مكان الرؤية لا يقتضي اختلاف الرؤيتين، بل هما واحد، وجملة الأحاديث المثبتة للرؤيتين في الصحيحين وغيره يتقوى بها حديث الترمذي –حديث عائشة– والله أعلم. ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٢/١).

(٣٦) الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (المتوفى: ٢٤١هـ)، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م (ح: ٣٨٦٤). وضعفه الأرنؤوط.

(٣٧) البخاري: كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله (ح: ٣).

(٣٨) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٢/١). قلنا: وهذا الحديث إن قلنا إنه بصورة جبريل الحقيقية يكون صدر سورة اقرأ نزل بها جبريل وهو على هيئته للنبي ﷺ.

(٣٩) البخاري: كتاب بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء (ح: ٣٢٣١).

(٤٠) ينظر البحث ص١٣.

(٤١) تفسير الطبري (٢٤/٢٦٠–٢٦٧).

(٤٢) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٢/١).

(٤٣) ينظر: الغيتابي، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت (١٢٩/٢٤).

(٤٤) وقد تقدم الحديث، كما ورد أيضا عن ابن لهيعة.ينظر: **فتح الباري لابن حجر** (٣٢/١).

(٤٥) ينظر: **فتح الباري لابن حجر** (٢٣/١).

قائمة المصادر والمراجع:

- الأشقر، عمر بن سليمان بن عبد الله العتيبي، عالم الملائكة الأبرار، الناشر: مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ–١٩٨٣م.
- الأشقر، محمد سليمان، أفعال الرسول ﷺ ودلالتها على الأحكام الشرعية، دار النفائس، الطبعة الثانية، ١٤٣٠هـ/٢٠١٠م.

- الآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، شرح وتعليق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، شرح صحيح البخارى، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، الجامع الكبير = سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.
- الحكمي، حافظ بن أحمد بن علي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، الناشر: دار ابن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- ابن جزي الكلبي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.
- السبتي، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، شَرح صَحيح مسلم للقَاضى عيَاض المسَمَّى إكمَال المعلم بفَوَائد مسلم، تحقيق: الدكتور يحيَى إسمَاعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الخصائص الكبرى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، فتح القدير، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
- الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

- الطاهر بن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (المتوفى: ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- الغيتابي، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م.
- القشيري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (المتوفى: ٧٥١هـ)، التبيان في أقسام القرآن، تحقيق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تفسير الماوردي = النكت والعيون، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: ٦٧٦هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، الإتقان في علوم القرآن، طبعة دار ابن كثير، دمشق، ط٤، ١٤٢٠هـ.
- عقيلة، محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ (ت: ١١٥٠هـ)، الزيادة والإحسان في علوم القرآن، تحقيق: أصل هذا الكتاب مجموعة رسائل جامعية ماجستير للأساتذة الباحثين: (محمد صفاء حقي، وفهد علي العندس، وإبراهيم محمد المحمود، ومصلح عبد الكريم السامدي، خالد عبد الكريم اللاحم)، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، ط١، ١٤٢٧هـ.
- الزرقاني، محمد عبدالعظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

- الحلبي، نور الدين محمد عتر، علوم القرآن الكريم، مطبعة الصباح – دمشق، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- العلوي، ذياب بن مدحل، مراتب وحي الله للبشر في ضوء قوله (وما كان لبشر أن يكلمه الله...)، مجلة الدراسات العقدية، مج ٨ع١٦ لسنة ٢٠١٥.

رومنة المراجع:

- al-Ashqar, ‘Umar ibn Sulaymān ibn ‘Abd Allāh al-‘Utaybī, ‘Ālam al-Malā’ikah al-abrār, al-Nāshir : Maktabat al-Falāḥ, al-Kuwayt, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, 1403h-1983m.
- al-Ashqar, Muḥammad Sulaymān, af‘āl al-Rasūl wa-dalālatuhā ‘alá al-aḥkām al-shar‘īyah, Dār al-Nafā’is, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1430h / 2010m.
- al-Alūsī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn ‘Abd Allāh al-Ḥusaynī al-Alūsī (al-mutawaffá : 1270h), Rūḥ al-ma‘ānī fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-mathānī, al-muḥaqqiq : ‘Alī ‘Abd al-Bārī ‘Aṭīyah, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1415h.
- al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl Abū ‘Abd Allāh al-Ju‘fī, al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh wsnnh wa-ayyāmuh = Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, sharḥ wa-ta‘līq D. Muṣṭafá Dīb al-Bughā ustādh al-ḥadīth wa-‘Ulūmih fī Kullīyat al-sharī‘ah- Jāmi‘at Dimashq, al-muḥaqqiq : Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, al-Nāshir : Dār Ṭawq al-najāh (muṣawwarah ‘an al-sulṭānīyah b’ḍāfh trqym Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī), al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1422h.
- Ibn Baṭṭāl, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Khalaf ibn ‘Abd al-Malik (al-mutawaffá : 449h), sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, taḥqīq : Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm, Dār al-Nashr : Maktabat al-Rushd-al-Sa‘ūdīyah, al-Riyāḍ, al-Ṭab‘ah : al-thāniyah, 1423h-2003m.
- al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ‘Īsá ibn sawrh ibn Mūsá ibn al-Ḍaḥḥāk, al-Tirmidhī, Abū ‘Īsá (al-mutawaffá : 279h), al-Jāmi‘ al-kabīr = Sunan al-Tirmidhī, al-muḥaqqiq : Bashshār ‘Awwād Ma‘rūf, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, sanat al-Nashr : 1998M.
- Ibn Taymīyah, Taqī al-Dīn Abū al-‘Abbās Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm al-Ḥarrānī (al-mutawaffá : 728h), Majmū‘ al-Fatāwá, al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, al-Nāshir: Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Nabawīyah, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, ‘ām al-Nashr : 1416h / 1995m.
- al-Ḥakamī, Ḥāfiẓ ibn Aḥmad ibn ‘Alī (al-mutawaffá : 1377h), Ma‘ārij al-qubūl bi-sharḥ Sullam al-wuṣūl ilá ‘ilm al-uṣūl, al-muḥaqqiq : ‘Umar ibn Maḥmūd Abū ‘Umar, al-Nāshir : Dār Ibn al-Qayyim – al-Dammām, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1410h-1990m.
- Ibn Juzayy al-Kalbī, Abū al-Qāsim, Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh, Ibn Juzayy al-Kalbī al-Gharnāṭī (al-mutawaffá : 741h), al-Tas′hīl li-‘Ulūm al-tanzīl, al-muḥaqqiq :

al-Duktūr ‘Abd Allāh al-Khālidī, al-Nāshir : Sharikat Dār al-Arqam ibn Abī al-Arqam – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1416h.

- Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-Jawzī (al-mutawaffá : 597h), Zād al-Musayyar fī ‘ilm al-tafsīr, al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī, al-Nāshir : Dār al-Kitāb al-‘Arabī – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1422h.
- al-Rāzī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn ‘Umar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Taymī al-Rāzī al-mulaqqab bfkhr al-Dīn al-Rāzī Khaṭīb al-rayy (al-mutawaffá : 606h), Mafātīḥ al-ghayb = al-tafsīr al-kabīr, al-Nāshir : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-thālithah, 1420h.
- al-Sabtī, ‘Iyāḍ ibn Mūsá ibn ‘Iyāḍ ibn ‘Amrūn al-Yaḥṣubī al-Sabtī, Abū al-Faḍl (al-mutawaffá : 544h), sharḥu ṣaḥīḥ muslim lilqāḍiá ‘iyaāḍ almusammá ikmālu almu‘limi bfawā’idi muslim, al-muḥaqqiq : al-Duktūr yḥyá ismā‘īl, al-Nāshir : Dār al-Wafā’ lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Miṣr, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1419H-1998M.
- al-Sa‘dī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Nāṣir ibn ‘Abd Allāh (al-mutawaffá : 1376h), Taysīr al-Karīm al-Raḥmān fī tafsīr kalām al-Mannān, al-muḥaqqiq : ‘Abd al-Raḥmān ibn Mu‘allā al-Luwayḥiq, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1420h-2000m.
- al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī (al-mutawaffá : 911h), al-Khaṣā’iṣ al-Kubrá, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt.
- al-Shawkānī, Muḥammad ibn ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī (al-mutawaffá : 1250h), Fatḥ al-qadīr, al-Nāshir : Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib-Dimashq, Bayrūt, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1414h.
- al-Shaybānī, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal ibn Hilāl ibn Asad (al-mutawaffá : 241h), Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal, al-muḥaqqiq : Shu‘ayb al-Arna’ūṭ-‘Ādil Murshid, wa-ākharūn, ishrāf : D ‘Abd Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1421h-2001M.
- al-Ṭāhir ibn ‘Āshūr, Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ‘Āshūr al-Tūnisī (al-mutawaffá : 1393h), al-Taḥrīr wa-al-tanwīr « taḥrīr al-ma‘ná al-sadīd wa-tanwīr al-‘aql al-jadīd min tafsīr al-Kitāb al-Majīd », al-Nāshir : al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis, sanat al-Nashr : 1984h.
- al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib al-Āmulī, Abū Ja‘far (al-mutawaffá : 310h), Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl al-Qur’ān, al-muḥaqqiq : Aḥmad Muḥammad Shākir, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1420h-2000M.
- al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-Shāfi‘ī, Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Nāshir : Dār al-Ma‘rifah-Bayrūt, 1379h, raqm katabahu wa-abwābuh wa-aḥādīthahu

: Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī, qāma bi-ikhrājihi wa-ṣaḥḥaḥahu wa-ashrafa ʻalá ṭabʻihi : Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, ʻalayhi taʻlīqāt al-ʻallāmah : ʻAbd al-ʻAzīz ibn ʻAbd Allāh ibn Bāz.

- Ibn ʻAṭīyah, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ʻAṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (al-mutawaffá : 542h), al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, al-muḥaqqiq : ʻAbd al-Salām ʻAbd al-Shāfī Muḥammad, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, 1422h.
- Alghytāby, Abū Muḥammad Maḥmūd ibn Aḥmad ibn Mūsá ibn Aḥmad ibn Ḥusayn al-Ḥanafī Badr al-Dīn al-ʻAynī (al-mutawaffá : 855h), ʻUmdat al-Qārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt.
- al-Qāsimī, Muḥammad Jamāl al-Dīn ibn Muḥammad Saʻīd ibn Qāsim al-Ḥallāq (al-mutawaffá : 1332h), Maḥāsin al-ta'wīl, al-muḥaqqiq : Muḥammad Bāsil ʻUyūn al-Sūd, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-ūlá, 1418h.
- al-Qurṭubī, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Faraḥ al-Anṣārī al-Khazrajī Shams al-Dīn (al-mutawaffá : 671h), al-Jāmiʻ li-aḥkām al-Qur'ān = tafsīr al-Qurṭubī, taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah – al-Qāhirah, al-Ṭabʻah : al-thāniyah, 1384h-1964m.
- al-Qushayrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥasan al-Nīsābūrī (al-mutawaffá : 261h), al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-ʻAdl ʻan al-ʻAdl ilá Rasūl Allāh, al-muḥaqqiq : Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt.
- Ibn Qayyim al-Jawzīyah, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb ibn Saʻd Shams al-Dīn (al-mutawaffá : 751h), al-Tibyān fī aqsām al-Qur'ān, al-muḥaqqiq : Muḥammad Ḥāmid al-Fiqī, al-Nāshir : Dār al-Maʻrifah, Bayrūt, Lubnān.
- Ibn Kathīr, Abū al-Fidā' Ismāʻīl ibn ʻUmar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī (al-mutawaffá : 774h), tafsīr al-Qur'ān al-ʻAẓīm, al-muḥaqqiq : Sāmī ibn Muḥammad Salāmah, al-Nāshir : Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al-Ṭabʻah : al-thāniyah, 1420h-1999M.
- al-Māwardī, Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-Baṣrī al-Baghdādī, al-shahīr bālmāwrdy (al-mutawaffá : 450h), tafsīr al-Māwardī = al-Nukat wa-al-ʻuyūn, al-muḥaqqiq : al-Sayyid ibn ʻAbd al-Maqṣūd ibn ʻAbd al-Raḥīm, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah-Bayrūt, Lubnān.
- al-Nawawī, Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf (al-mutawaffá : 676h), al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, al-Nāshir : Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt, al-Ṭabʻah : al-thāniyah, 1392h.